

النهاية في غريب الأثر

{ صيف } (س ه) في حديث أنس رضي الله عنه [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوَرَ أبا بكر يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه] أي عدل بوجهه عنه ليُشاوَرَ غيره . يقال صاف السهم يَصِيفُ إذا عدل عن الهدف .

(ه) ومنه الحديث الآخر [صاف أبو بكر عن أبي بردة] .

(س) وفي حديث عبادة [أنه صلاى في جيبه صيصة صيفة] أي كثيرة الصوف . يقال

صاف الكيس يَصُوفُ صَوْفاً فهو صائفٌ وصيِّفٌ إذا كثر صوفه . وبناء اللفظة : صيوفة فقلبت ياءً وأُدْغِمت . وذكرناها هنا لظاهر لفظها .

(س) وفي حديث الكلاله [حين سئل عنها عُمَرُ فقال له : تكفيك آية الصيِّف] أي

التي نزلت في الصيِّف . وهي الآية التي في آخر سورة النساء . والتسي في أولها نزلت في الشتاء .

(س) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال : .

إن بني صبيبة صيغفون . . . أفلاج من كان له رب يعيُّون .

أي وُلدوا على الكبر . يقال أصاف الرجل يضيفُ إضافةً إذا لم يولد له حتى

يُسنَّ ويكبر . وأولاده صيغفون . والرب يعيُّون الذين وُلدوا في حداثة

وأول شيبابه . وإنَّما قال ذلك لأنه لم يَكُنْ له في أبْنائه من يُقلِّده العَهْد

بعده